

Tawfiq, Hasan

# أصول كلامنا آميها

Usūl al-Kalimāt al-ʿāmiyah  
تأليف

محمد توفيق

مدرس التربية وتاريخ ادب اللغة بمدرسة المعلمين العربية

—\*— الرسالة الاولى \*—

مفروق الطبع والترجمة محفوظة

طبعت بمطبعة الترقى بشارع عبد العزيز بمصر

١٣١٧ - ١٨٩٩ م

(RECAP)

2278

321

896

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان . علمه البيان . والصلاة

والسلام على سيدنا محمد افصح ولد عدنان

﴿وبعد﴾ فان ايام عمدي بتدريس اللهجة العربية المصرية

بالمدرسة الشرقية ببرلين قد دعتنى الى البحث فى الالفاظ

والتركيب التى يستعملها المصريون فى التماور—فكنت

اجد الكلمات تلهج بها اما عربية محضة ولكن اعترى

الكثير منها القلب والابدال والتصحيف والتحريف

او غير عربية وهى التى تناولها العربى من افواه القبط

منذ فتح البلاد على يد العرب او التى ادخلها الدخلاء على

اختلاف لغاتهم والتى جاءت بها الدول التى حكمت مصر

بعد العرب وليس عدد هذه الكلمات بالنزر اليسير

وقد حال بيني وبين نفوذى في هذا البحث وقتئذ الاشتغال  
بدراسى الخصوصية فى فنون اخرى

ولما عدت الى مصر وجدت من نفسى نزوعا الى  
متابعة التنقيب فى هذا الموضوع لارجاع الانقراض  
الى اصولها سواء العربى منها والدخيل وشدة من عزمى  
هذا ما ألقىته من النهضة الذوىة نهضة شبانا الذين أراهم  
الآن قد شدوا بعض الشدو فى لغتهم وشغفوا بعض  
الشغف باقامة معالمها وبتقويم السنهم

وقد اختلست اوقات الراحة التى سمحت لى بها الاشغال  
للقيام بهذا الموضوع الوعر الطريق . وبعد زمن ليس  
بالقليل وجدتنى قد وقفت على كثير من اصول هذه  
الكلمات الا ان بعضها يحتاج الى زيادة التحقيق والتدقيق  
وكان بودى لو انشرها جميعا فى كتاب ضخم بعد  
تتبع كل الكلمات الا ان كثيرا من الاخوان والطلاب رغبوا

2278

321

896

الى ان انشرها تباعا في رسائل متتالية تعجيلا بالفائدة وتسيلا  
 للتداول ولم يسعنى سوى ايتارى رغبتهم وابلاغهم امنيتهم .  
 فأنفذت هذه الرسالة الاولى جامعة لاصول { مائة } كلمة  
 مرتبة على حروف المعجم علما تكون داعية للشبان ولناشئة  
 المدارس الى تقويم الستهم وباعثة لهمم الاخوان للبحث معي  
 في هذا الموضوع الذى تكاد تقصر دونه همة الفرد الواحد  
 وكلما نفذت رسالة أتبعها تاليتها ان شاء الله حتى اذا  
 اتينا على جميع الكلمات حسن بنا ان نجعلها فى معجم كبير  
 يقوم اللسان ويقيم البيان

ولست فى هذا المقام بالملتبس من الادباء ان يفضوا  
 الطرف عما يجدونه من الخطأ فى رسائل هذه بل ارغب  
 اليهم ولهم الفضل ان يرشدونى الى الحقيقة للارجوع اليها  
 والله الهادى الى اقوم طريق . وبه الاعانة وحسن التوفيق  
 حسن توفيق

## ﴿ حرف الالف ﴾

﴿ أَجْرَنَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى « من اجل ان »  
ويضيفونها الى جميع الضمائر المتصلة مثال ذلك اذا قال احدهم فلان  
سافر فيقول الآخر « اجرنه ما جاش النهارده » اى من اجل انه  
سافر لم يجرى واصل هذه الكلمة ( أَجَلَ أَنْ ) بمعنى من اجل أن  
ويظهر ان بعض العرب كان يتصرف في هذه الكلمة فيقول :  
{ أَجَنَ } فقد قال الشهاب في شفاء الغليل عند الكلام على كلمة  
{ أَجَنَى } هي بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مشاة  
تحتية بمعنى من اجل أنى وقع في قول عمرو بن قيس

اجنى كلما ذكرت قريم \* ايت كأتى أكوى بحجر

قال السكري في شرح قصائد هذيل اراد من اجل انى اه  
وفي لسان العرب في حديث ابن مسعود « ان امرأته سألت ان يكسوها  
جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلاباب الله الذى جليبك قالت  
وما هو قال يتك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا » تريد

أمن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر. وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى « لكننا هو الله ربى » تقديره لكنى انا هو الله ربى اه

﴿ اخص ﴾ يقولون هذه الكلمة في معرض اللوم لمن فعل غير ما يناسب فيقولون « اخص عليك » واصلمها ( اخساً ) فى اللسان يقال خساً الكلب يخسؤه تخساً وانخساً بمعنى طرده قال الشاعر

« كالكلب ان قيل له اخساً انخساً »

اى ان طرده انطرد وقال الليث خسأت الكلب اى زجرته فقلت له اخساً وفى التنزيل « اخسؤا فيها ولا تكلمون » وقال تعالى لليهود « كونوا قردة خاسئين » اى مدحورين ويقال اخساً اليك واخساً عنى اه

﴿ أَرَأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل متعدياً بعلى بمعنى تهكم واستهزاء فيقولون « فلان أَرَأَ على فلان » اى قال فيه كلاماً هزلاً واصلمه ( هراً ) يقال هراً فى منطقته أكثر الحنا والهراء بالضم المنطق الكثير والفاسد لانظام له اه قاموس وفى الصحاح قال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخم الحواشى لامراء ولا نزر  
 ﴿أَزَحَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى وثب واسرع فى المشى  
 وهرب واصله (قزع) بالقاف والعين ينهماز اى فى الصحاح «قزع  
 الظبي وغيره قزوعا اسرع وحف ومنه قولهم قوزع الديك اذا  
 غلب فهرب» فابدلوا القاف همزة والعين حاء لقرب المخرج  
 او يكون اصله (قحز) فى اللسان القحز الوثب اه

﴿أَشْلَانٌ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا لمن خوى  
 حياءه من الدرامم والخاصة يستعملونها بالقاف زاعمين ان العامة  
 ابدلوها همزة وهو خطأ فان أصلها من (الْأَزَل) بالهمزة والزاي  
 فى اللسان الازل الضيق والشدة يقال هم فى ازل من العيش  
 وازل من السنة وأزلت السنة اشتدت ومنه قول طهفة للنبي صلى الله  
 عليه وسلم «اصابتنا سنة حمراء مؤزلة» اى آتية بالازل ويروى  
 مؤزلة بالتشديد وأزل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق  
 وجذب واصبح القوم آزلين اى فى شدة وقال الكمي  
 رأيت الكرام به واقفين ان لا يعيموا ولا يؤزلوا  
 وفى كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت قال زهير

إذا لقت حرب عوان مضرة \* ضروس تهر الناس أنيابها عصل  
تجدهم على ما خيلت هم أزاءها \* وان أفسد المال الجماعات والأزل  
إى الضيق اه

﴿أَضْبَشْ﴾ وصف للضعيف البصر وأصلها (غَطْمَش) ففى  
الصحاح «الغطمش الكليل البصر» فابدلوا العين همزة والطاء ضادا  
والميم باء لقرب الخارج

﴿إِطْرَبَا﴾ يقولون «ما ليش دعوه ولو يطرباً البيت على  
اللى فيه» يعنى لا أتناخل فى الامر ولو يتداعى البيت على من  
فيه وأصل هذا الفعل (تَطَبَّقَ) ففى الصحاح «واطبقت الشئ»  
إى غطيته وجعلته مطبقاً فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء  
على الأرض ما فعلت كذا «اه وبذلك تراهم فكوا الباء المشددة  
واتوا براء بدل احداها كما هو صنيعهم فى كثير من الحروف  
المشددة

﴿اعْبَزْ﴾ بمعنى جلس مستوفزاً وأصله مادة (قعفز) قال  
الفراء يقال جلس فلان القعفزى وقد اقعنفز إى جلس  
مستوفزاً اه



﴿أَغْبَشَ﴾ وصف للشيء يميل لونه الى الغبرة وأصله  
 (أَغْبَشَ) بالثاء بدل الشين قال الجوهري الغبة لون الى الغبرة  
 والاغبت الذى لونه كذلك وهو قلب الالبث اهـ

﴿الآ﴾ يستعملون هذا الحرف فى ابتداء الكلام مكسور الهمزة  
 مشدد اللام وذلك عند ارادة الاستفهام فيقولون «الاماجتش ليه  
 امبارح» اى لماذا لم تحبى امس واصلها (الآ) بفتح الهمزة  
 وتخفيف اللام ومن معانيها التنيه وتسمى فى اصطلاح النحويين  
 اداة استفتاح

﴿الأس﴾ يستعملون هذا الفعل متعديا بعلى فيقولون «فلان  
 أس على فلان» بمعنى تهكم به واستهزأ وقال فيه ما يكره واصله  
 من (اللقس) فى الصحاح اللاقس العيآب وقد لقسه لقسا بالضم  
 حكاه ابو زيد واللقس الذى يلقب الناس ويسخر منهم ويفسد

بينهم اهـ

﴿أُمَّاَلْ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى اذن فكيف وبمعنى  
 بلى وكيف لا ونعم واصلها (امآلا) واهل المغرب ينطقون بها  
 صحيحة على اصلها فى المعانى المتقدمة

﴿ أَمَرَ ﴾ يقولون « امر الحبز » اذا وضعه على النار لتقديده  
وأصله ( جَمَرَ ) بالجيم بدل الهمزة اى وضعه على الجمر والخاصة  
ينطقون بالجيم قافا ظانين ان العامة ابدلوها همزة وهو خطأ  
وكثير من سكان الارياف ينطقون بها صحيحة بالجيم فيقولون  
التجمير وخبز مجمر



### — ﴿ هَرَفَ الْبَاء ﴾ —

﴿ بَجَحَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى لم يبق وهى للاطفال  
خاصة فاذا اعطى الطفل شيئاً ثم رغب فى الزيادة يقولون له  
« بـجـ » اى لم يبق منه واصله ( بجباح ) ففى لسان العرب قال  
الليثاني زعم الكسائى انه سمع رجلاً من بنى عامر يقول اذا  
قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا بجباح اى لم يبق اه  
﴿ بَشَنَأَ ﴾ يقولون « بشنأت الام طفلها » اذا لفت رأسه  
ورقبته بقطعة من قماش خوفاً من البرد او طلباً للزينة وهذا  
الاستعمال مأخوذ من ( البخنق ) ففى اللسان البخنق برقع

يغشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا قال ذو الرمة  
« عليه من الظلماء جل وبخنق »

وقيل البخنق خرقة تقنع بها المرأة وتخيظ طرفها تحت خنكها  
يقال تبخنقت . وفي الصحاح البخنق خرقة تقنع بها الجارية  
وتشد طرفها تحت خنكها لتوقى الحمار من الدهن او الدهن من  
الفباراه

﴿ بَصَه ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لقطعة من الجمر  
واصلها (بَصَوَه) ففي اللسان ماقى الرماد بصوة اى شررة  
ولا جرة اه

﴿ بُضِلَه ﴾ يستعملونها وصفا للبليد الضعيف القليل الحركة وهى تركية  
ورسمها هكذا (بوداله) تركوا الواء وابدلوا الدال ضادا

﴿ بَعَزَأ ﴾ يقولون « فلان بعزأ ماله وبعزأ الشئ » رماه هنا وهناك  
والاسم منه البعزأة واصله من (البَعَثَقَة) بالثاء والقاف ففي  
اللسان البعثقة خروج الماء من حوض وتبعثق اذا انكسرت منه  
ناحية ففاض منها اه ولا يخفى ما بين المعنيين من التوافق او  
يكون اصله (زَعَبَق) ففي اللسان عن الازهرى فى النوادر « تزعبق

النَّشِيءُ من يدى اى تبذر وتفرق « ولكن الاول أوجه  
 ﴿بُوش﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى فارغ وبدون ثمرة فيقولون  
 « عملنا راح بوش » اى بدون ثمرة « وكلامه بوش » اى فارغ  
 وهذه الكلمة تركية رسماً ومعنى  
 ﴿بَوْظَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى أفسد وأخل  
 ويصرفونها الى جميع الصيغ واصله كلمة (بُوز) التركية وهى  
 لديهم فعل امر من الافساد والاخلال

### — حرف التاء —

﴿تَأْصَع﴾ يقولون « هى ماشية تتأصع اوقاعدة تتأصع » اى  
 تحرك اعضاءها وكشعها دلالة واصله من (الْقَرْصَعَة) قال ابن  
 السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ: القرصة مشية قبيحة قال الراجز  
 اذا مشت سالت ولم تقرصع \* هن القناة لدنة التهزع  
 وصف امرأة بانها تتنى فى مشيتها كتتنى القناة اذا هزت  
 فاضطربت ويروى هن القناة اللدنة التهزع اى اللينة الاضطراب

اه من شروحه وفي الصحاح : قرصت المرأة مشت مشية  
قيحة اه

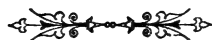
﴿ تَلَزَّزَ ﴾ يقولون « فلان يتلزز لى على هفوه » اى يتربح  
وينتظر لى هفوة واصله من (اللديدين) وهما صفحتا العنق قال فى  
الصحاح « واللديدان صفحتا العنق ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد  
اى يلتفت يمينا وشمالا » اقول ومن عادة المترقب ان يكثر التلفت  
والعامة لا تستعمل هذه الكلمة الا فى تربح الشر ويظهر ان  
سبب ذلك هو ان من معانى هذه المادة الخصومة فى الصحاح رجل  
الدين اللدد وهو الشديد الخصومة اه

﴿ تَلَكَّعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى تباطأ واصله ( تَلَكَّأَ )  
بالهمزة فى اللسان يقال تلكأ عليه اعتل وابطأ وتلكأت عن  
الامر تلكؤا تباطأت عنه وتوقفت واعتلت عليه وامتنعت وفى  
حديث الملاعة « فتلكأت عند الخامسة » اى توقفت وتباطأت  
ان تقولها وفى حديث زياد « اتى برجل فتلكأ فى الشهادة » اه  
﴿ تَمَلَّتْ ﴾ يقولون « تملت فلان على فلان » بمعنى تهكم به واصله  
من (أَلَت) يقال ألته حقه اى نقصه وفى التنزيل « وما ألتناهم

من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين « وجاء في حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه « لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ناركم وتولتوا اعمالكم » اى تنقصوها قال ابن قتيبة « كأنه من أولت يولت أوألت يألأت ان كان مهموزا » نقله صاحب كتاب الف باء

﴿ تَوَّ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى هذا الحين وهذه اللحظة ويضيفونها الى الضمائر فيقولون « توه جاي » بمعنى جاء فى هذه اللحظة. وتوَّى وتونا وتوهم الى آخره واصل هذه الكلمة فيما أعلم ( تَوَّة ) وهى الساعة قال فى اللسان « وتقول مضت توة من الليل والنهار اى ساعة قال مليح

ففاضت دموعى توة ثم لم تقض \* على وقد كادت لها العين تمرح وفى حديث الشعبي « فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه » اى ساعة واحدة اه فخذفوا التاء الاخيرة واضافوا الباقي الى الضمائر على ان بعض العامة يثبتونها فيقولون توته وتوتهم وتوتنا الى آخره



## ﴿ حرف الجيم ﴾

﴿جَدَع﴾ يستعملون هذه الكلمة لمعنيين «الاول» وصف للشاب الحدث في مقابل الطفولية والرجولية «الثاني» وصف مدح بالنشاط والخذق في الاعمال واصلهما (جَدَع) بالذال المعجمة قال البغدادي في خزنة الأدب عند تفسيره كلمتي الجذع والقارح «ان الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الشاب الحدث والقارح المنتهى في السن ونقل عن الخطيب انهما مثلان واصلهما في الخيل وذوات الحوافر وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع يستغنى عن الرياضة» اهـ

اقول ان استعمال هذه الكلمة وصفا للشاب الحدث ظاهرا واما استعمالها في المدح فيظهر من كلام الخطيب من ان المهر الذي يبلغ حولين يستغنى عن الرياضة انه صار نشيطا فلا مانع من استعمال هذا الوصف للانسان بهذا المعنى ويؤيد ذلك استعمال العامة لكلمة «قارح» وصفا لذي المكر والخذاع وقد علمت

ان القارح هو المنتهى فى السن ومن انتهى فى السن صار عارفاً  
مجرى اذا دهاء

ويمكن ان يكون استعمالها فى المدح مأخوذاً من قول العرب  
« جدعا له » يقولونه فى موضوع المدح مثل قولهم « قاتله الله »  
قال فى الصحاح جدعه تجديماً أى قال جدعا له والجدة القطع اه  
ويؤيد هذا الاستعمال ان العامة يستعملون مادة القطع اظهاراً  
للاستغراب والاعجاب بالانسان يفعل ما يستحق الاستغراب فيقولون  
« الله يقطعه » وعلى هذا التوجيه يكون بالدال المهملة فى المعنى الثانى  
(جَرَمًا) يستعملون هذه الكلمة بمعنى جماعة كثيرة من الناس واصلاها  
(جَمَاءً) فكروا تشديد الميم وابدلوا الميم الاولى راء قال فى اللسان  
الجماء الغفير جماعة الناس ولم تقل العرب الجماء الاموصوفا اه



## مرف الحاء

﴿حاء﴾ يقولون « نصحته وما حاءش فيه النصح » أى لم يؤثر  
فيه واصل هذه الكلمة (حالك) بالكاف بدل الهمزة فى الصحاح



حاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال : ضربه فما أحاك فيه السيف  
إذا لم يعمل والحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الكلام  
إذا لم يؤثر فيه اه وفي كتاب ادب الكاتب في باب ما يهمز من  
الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه او تسقطها : وضربه  
بالسيف فما احاك فيه وحاك خطأ اه. وقال في اللسان : وما أحاك  
فيه السيف وما حاك كل يقال اه

### ﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ خَدْلَان ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا في معنى الضعف  
والفتور في الاعصاب فيقولون « رجل خدل ویدی خدلانه »  
ای اصابعهما ثقل وفتور واصلها من (الخدِر) بالراء قال في اللسان :  
الخدرا مذلّال يفشى الاعضاء الرجل واليد والجسد وقد خدرت  
الرجل تخدر اه

### ﴿ حرف الدال ﴾

﴿ دَالَج ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنيين « الاول » في المثنى

البطىء مع صرف الجهد كمشية الصبي الصغير « الثانى » فى معنى  
 الدحرجة واصله (دَعْلَج) بالعين بدل الهمزة فى اللسان: الدعلجة  
 ضرب من المشى والتردد فى الذهاب والحجى يقال ان الصبي ليدعلاج  
 دعلجة الجرذ يحجى ويذهب وقال ايضا ودعلجت الشئ اذا  
 دحرجته اه

﴿ دَحْ ﴾ كلمة يقولونها للاطفال بمعنى حسن ولطيف كما يستعملون  
 لهم فى ضد ذلك كلمة « كخ » واصلها (داح) بالالف بين الدال والحاء  
 فى الصحاح: الداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا  
 داحه اه

﴿ دَعَوَر ﴾ يقولون « دعوره على الارض ودعوره عن  
 منصبه » بمعنى اسقطه وانزله واصله (دَهْوَر) بالهاء بدل العين  
 فى الصحاح: دهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة اه  
 ﴿ دَهَسَ ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى شدة الوطء بالرجل  
 واصله (دَعَسَ) بالعين قال فى الصحاح: الدعس شدة الوطء  
 والمدعاس الطريق الذى لينته المارة اه

### ﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ زَلَطَ ﴾ يستعملون هذا الفعل باللام او بالغين بين الزاي والطاء فيقولون « زلط اوزغط » وكلاهما بمعنى بلع واصلهما اما ( سَرَطَ ) او ( زَرَدَ ) يقال سرط الشيء بلعه واسترطه ابتلعه وفي المثل « لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفي » ويقال زرد اللقمة اذا بلعها

### ﴿ حرف السين ﴾

﴿ سَأَسَأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى تنذية الطعام وغيره بنحو الدهن واصله ( سَغَسَغَ ) بالغين ففي الصحاح: سغسفت الطعام اوسعته دسها وسغسفت رأسي اذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب اه  
﴿ سَبَّانَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للقشور البيضاء تكون في الرأس واصلها ( صَبَّانَ ) جمع صؤابة وهي بيضة القمل وقد

صَبَّ رأسه وأصاب أيضا اذا كثر صَبَّاه  
 ﴿سَبَّتْ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للوعاء المصنوع من قشور  
 الاشجار او غصونها الرقيقة المجدولة واصلها (سَفَط) بالسين  
 والفاء المفتوحين بعدما الطاء في اللسان « السَفَط الذي يعي  
 فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النساء » فابدلوا الفاء باء والطاء  
 تا، لقرب مخرجيهما

﴿سَخَّ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنيين « الاول » في معنى  
 الضرب « الثاني » في معنى الاتيان فيقولون « سَخِه علاء »  
 اى ضربه بمجموع ضربات واصله بهذا المعنى (سَخَّ) بالحاء المهملة  
 دل المعجمة في الصحاح : سَخِه مائة سوط اى جلده اه  
 واصله بالمعنى الثاني (زَخ) بالزاي في الصحاح : المزخة بالفتح  
 المرأة قال الراجز

افلح من كانت له مزخة \* يزخها ثم ينام الفخه  
 ﴿سَكَمَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ضرب وبمعنى اخذ  
 واصل الاول (صَقَعَ) بالصاد والقاف في اللسان : صَقَعَه ضربه  
 ببسط كفه وصَقَع رأسه علاء بأى شئ كان وفي الحديث « من

زنى من امبكر فاصقعوه مائة « اى اجلدوه اه . هذا وقد قال  
الخليل « كل صاد تحي قبل القاف وكل سين تحي قبل القاف  
فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً »  
ولعل اصل الثانى ( اَزْدَكَا ) فى اللسان: ازدكأت منه حتى  
اخذته اه

﴿ سَيَّآ ﴾ يستعمل اهل الاسكندرية هذا الفعل فى غسل  
أرض المنزل والقاعات والحيطان وتنظيفها بالماء واصله ( صَيَّآ )  
بالصاد قال فى اللسان: وصيآ غسله فلم ينقه وبقيت آثار الوسخ فيه اه

### — هـ م ر ف السين —

﴿ شَالَبَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كفا وصرع على  
الارض » واصله ( سَقَلَبَ ) بالسين والقاف قال فى اللسان :  
سقلبه اى صرعه اه

﴿ شَبَطَ ﴾ يقولون « شبط الطفل فى الشئ » بمعنى علق وولع  
به وأمسكه لا يريد تركه واصله من ( التَشَبُّث ) وهو التعلق  
بالشئ كما لا يخفى

﴿ شَخَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « بال او تغوط » واصله  
( جَنَخَ ) او ( زَخَّ ) بالجيم او الزاى بعدها خاء قال الجوهري  
في الصحاح « جنخ ببوله رمى به » ونقل صاحب كتاب الف  
باء عن كتاب العين : وزخ ببوله اذا مده اه

﴿ شَنَّ ﴾ يقولون « فلان يشن » اذا صوت بانفه وهو  
مخالف للأدب واصله من ( الحَنِين ) بالحاء المعجمة ففي نوادر  
ابى زيد « الحنين صوت يخرج من الاتف » وفي الصحاح :  
الحنين كالبكاء من الاتف والضحك في الاتف وقد خن يخن اه  
﴿ شَوَّبَشَ ﴾ كلمة يقولها اسافل الطبقات في افراحهم ليجمعوا  
الدراهم من الحاضرين ويسمونها « نقطة » وكل من اعطى شيئاً  
يردونه له في افراحه واصلها اما ( شئٌ بشئ ) اى أن ماتدفعونه  
الآن يدفع لكم في افراحكم : او كلمة ( شَابَاش ) الفارسية  
وهي لديهم كلمة استحسان بمعنى أحسنت

﴿ شَوَّيَه ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « قليل » ويزعم الكثير انها  
تصغير شئ وليس كذلك وانما اصلها ( شَوَّايَه ) قال الميداني في  
جمع الامثال عند الكلام على قولهم في المثل « اعطنى حظى من

شواية الرضف « الشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير ويقال ما أشياه وما أشواه أى ما أصغره اهـ . وفى كتاب مسائية لابی زيد : يقال بقيت على فلان شواية من مال اذا بقيت له بقية من ابل أو غم اهـ ،

### مرف الصاد

﴿ صاصاً ﴾ يقولون هذا الفعل لصياح بعض الحشرات والحيوانات الصغيرة واصله (صأى) فى اللسان : الصئى على وزن فعيل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسنور والكلب والفيل يصأى أى صاح : وزاد الجوهري اليربوع والعقرب وفى المثل « تلدغ العقرب وتصى » اهـ

﴿ صايع ﴾ كلمة يستعملونها وصفاً لمن ليس لديه صناعة أو مال أو لذى أهمله الاهل والحلان أو للشئ المتروك واصلها (سائع) بالسين فى الصحاح « وأسعت الابل أهملتها فساعت هى تسوع سوعاً ومنه قيل « ضائع سائع » وناقة مسياع تذهب فى المرعى » وفى اللسان : اساع الراعى الابل فساعت أساء

حفظها فضاعت وأهملها. وساع الشيء يسع ضاع اه  
 ﴿صَحَنَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «دق الشيء ناعماً»  
 فيقولون «صحت البن» اذا دققته وجعلته كالدقيق واصله (سَحَنَ)  
 بالسين ففي اللسان: سحن الشيء سحنا دقه والمسحنة التي تكسر  
 بها الحجارة اه

﴿صَهَيْنَ﴾ يقولون «صهين شويه» فعل امر بمعنى انتظر  
 أو اسكت قليلا واصل هذه الكلمة (صَه) بالتوين وهو اسم  
 فعل امر بمعنى «اسكت ولا تتكلم فيما نحن بصدده» زادوا فيه  
 الياء وصرفوه تصريف الافعال

### — ﴿صَوَّى﴾ صرف الضاد —

﴿صَوَّى﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لكل خادم كان يسير  
 امام النساء اذا خرجن من بيوتهن حارسا لهن ويتقدم الرجال  
 بالليل حاملا مصباحا لينير لهم الطريق ومثل ذلك الرجال الذين  
 يحملون المشاعل امام مواكب العرس في الافراح فيسمونهم  
 «ضوية» واصلها (صَوَّى) نسبة الى الضوء كما هو ظاهر



﴿ضِيَانٌ﴾ كلمة يستعملها العامة في الاسواق وصفاً للشيء المتين  
يحمل كثير الاستعمال وأصلها تركية ورسمها هكذا ( طَيَّانٌ )  
بالباء لكنها تستعمل لدى الترك فعل أمر من التحمل

## — حرف الطاء —

﴿طَاءٌ﴾ يقولون « طأ الزجاج او الاناء » انكسر من حرارة  
او نحوها ويقولون لمن اشتد غضبه « هو رايح يطأ » بمعنى يكاد  
يتميز من الغيظ وهذا الفعل من الالفاظ المشخصة اصواتها لمعانها  
واصله ( تك ) بالطاء والكاف ففي اللسان: تك الشيء وطئه فشده  
وقال ابن الاعرابي تك بالضم اذا قطع وتك الانسان اذا حق  
واحق تأنك شديد الحق اه

﴿طَرَمَ﴾ يقولون « ضربه على فمه فطرم اسنانه » اى اسقطها  
« واسنانه مطرمة » اى ساقطة وأصله من (الْثَرَم) قال الجوهري:  
الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل فهو اثرم وثرمته  
انا ثرما اذا ضربته على فيه فثرم ويقال ايضاً ثرمت ثنيته فانثرمت اه

﴿ طَفَهَ ﴾ كلمة يستعملونها اسما لجماعة من الناس تسير جماعات  
ويجمعونها على « طفات وطفن » واصلاها (ضَفَّة) ففي الصحاح:  
« الضفف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعلة الواحدة منه »  
وفي اللسان : ضفة الناس جماعتهم قال الاصمعي دخلت في ضفة  
القوم اى في جماعتهم اه

### — ﴿ مَرَفَ الْعَيْنَ ﴾ —

﴿ عَائِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمتناق في مابسه ومشيته  
وحرركات جسمه والمرأة عايته واصلاها (حَائِك) بالحاء في اوله  
والكاف في آخره ففي اللسان : وحاك في مشيته يحيك حيكاً  
وحيكانا فهو حائك وحياك تجتر واحتال وهذه المشية في النساء  
مدح وفي الرجال ذم وحاك يحيك اذا فحج في مشيته وحرك  
منكيه اه او يكون اصلها (عَائِك) ففي اللسان عن ابن سيده :  
عاك عيكانا مشى وحرك منكيه كحاك اه  
﴿ عَيْط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للخييف العقل

البسيط الاخلاق واصلها (هبيت) بالهاء في اوله والتاء في آخره

ففي الصحاح : الهييت الحيان الذاهب العقل قال طرفة

الهييت لا فؤاد له \* والثبيت قلبه قيمة

ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبة اى ضعف اه وفي اللسان

وقد هبت الرجل اى نحب فهو مهبوت وهييت لاعقل له اه

﴿ عَفَّارِم ﴾ كلمة استحسان ومدح يقولونها لمن فعل شيئا

يستحق عليه انشاء كما يقولون له « احسنت » وهذه الكلمة

فارسية ويستعملها الترك ايضا ويرسمونها هكذا ( آفَرِين )

ابدلوا الهمزة عينا والنون الاخيرة ميما وقد أتت بالميم في الفارسية

ايضا

﴿ عَقْدَه وَشَنِيطَة ﴾ يسمون بذلك العقدة التى يمكن حلها

بسهولة بمجرد شد احد طرفي الجبل او الخيط واصل كلمة

شنيطة ( اُنْشُوطَة ) قال الميداني عند قولهم فى المثل « ان حبلك

الى انشوطه » الانشوطه عقدة يسهل انحلالها كعقدة تكك

السراويل اه

﴿ عَلَاء ﴾ كلمة يستعملونها اسما لمجموع ضربات يضربها

الأب ابنه والمعلم تلميذه وأصلها (حَلَاةٌ) بالحاء في اللسان « قال أبو زيد حلأته بالسوط حلأً إذا جلده به وحلأه بالسوط والسيف حلأً ضربه به وعم به بعضهم فقال حلأه حلأً ضربه » فتكون الحلأة المرة من الضرب كما هو ظاهر

### — حرف الفين —

﴿ غَجْرِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للدون من الناس الذين لا يبالون بالآداب الانسانية في القول والفعل وبالاخص للقوم الذين يحيثون الى المدن ولا مأوى لهم ويتخذون صناعة الوشم على الايدي واعمال الشعوذة ويسمونهم غجرا والواحد غجريا ولعل هذا الاستعمال مأخوذ من (الحشارة) قال في الصحاح : الحشارة الردى من كل شيء وقال ابو زيد يقال خشرت الشيء أخشره خشرا اذا نفيت منه خشارته وفلان من الحشارة اذا كان دوناً له

﴿ غَدَرَ ﴾ يقولون « غدر فلان عن الشيء وعن رأيه » بمعنى

عدل واصله (غَضَرَ) بالضاد قال في اللسان : وغضِر عنه يفغضر  
بالكسر وتغضر انصرف وعدل عنه اهـ  
﴿ غَطَرُشَ ﴾ يقولون « فلان غطرش على المسألة » اى تعامى  
عنها ويقولون « مالك مغطرش علينا » يعنون متغاضيا عنا  
واصله من (الغَطَش) قال الجوهري « الغطش في العين شبه  
العمش والرجل اغطش والمرأة غطشاء والمتغاطش المتعامى عن  
الشيء » فزادت العامة راء بين الطاء والشين كما لا يخفى

### مرف الفاء

﴿ فَاعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (فَقَأَ) وهو اصله فيقولون  
« فاع عينه » اى فقاها ويقولون « غظته حتى انفاع » اى تفقا غيظا  
ويقولون « الدم انفاع » اى تفقا قال في اللسان: فقا العين والبرزة  
ونحوها يفقوها فقا وققاها بالتشديد كسرها وقيل قلعها وبحقها  
وفي الحديث « لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا  
عينه لم يكن عليهم شيء » وبكى حتى كاد ينفق بطنه اى ينشق اهـ  
﴿ فَشَرَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كذب » ويقولون « رجل

فشار « بالتشديد بمعنى كذاب واصله (فَجَرَ) بالجيم ففي الصحاح  
« فجر فجورا اى فسق وفجر اى كذب » وفي اللسان عند التكلم  
على قول ابى ذؤيب

ولا تمنحوا على ولا تشطوا \* بقول الفجر ان الفجر حوب  
يروى الفجر والفخر فمن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال  
الفخر فعناه التزيد فى الكلام : قال الهوزانى الاقتجار فى الكلام  
اختراقه من غير ان تسمعه من احد وأنشد

نازع القوم اذا نازعهم \* بأريب أو بخلاف أبل  
يفجر القول ولم يسمع به \* وهوان قيل اتق الله احتفل  
وفى حديث عمر رضى الله عنه : استحمله اعرابى وقال ان ناقتى  
قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله ابو حفص عمر \* ما مسها من نقب ولا دبر  
فاغفر له اللهم ان كان فجر

اى كذب ومال عن الصدق اه  
﴿فَصَّصَ﴾ يستعملون هذا الفعل فى الضغط بالأصابع على الشئ  
حتى تتبدد أجزاؤه واصله (فَصَّعَ) قلبوا العين الى مكان الصاد

ففى اللسان: فصع الرطبة يفصعها فصعا وفصعها بالتشديد اذا أخذها  
بأصبعيه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته بأصبعك ليأين  
فينفتح عما فيه اه

### — هـ حرف الالف —

﴿ كَحَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «سعل» وأصله (أَحَّ)  
بالهمزة فى الصحاح «أح الرجل يؤح أحاى سعل» وفى اللسان:  
قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بجحلا اذا سئل تتخج وسعل  
يكاد من تتخج وأح \* يحكى سعال النزق الأبح

### — و هـ حرف الواو —

﴿ لِسَّهْ ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى «للآن» وأصلها (للساعة)  
أى لهذه الساعة ويؤيد ذلك ان اهل المغرب ينطقون بها (للسَّعْ)  
فيثبتون العين وبعض سكان الصعيد يقولون (للسَّائِي) يسقطون  
العين ويظهرون حركة الاعراب

﴿لَطَشَ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الضرب بالكف أو بالعصا فيقولون «لطشه قلم» أي ضربه بكفه ويقولون «هو ملطوش» أي مجنون واصله (لَطَشَ) أو (لَطَسَ) أو (لَدَسَ) ففي اللسان: لطشه ضربه بعرض يده أو بعود عريض ولطشه بحجر ولطشه اذا رماه نقله عن أبي عمرو وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف أو بأيديهم وقال لدسه بيده لدسا ضربه بها ولدسه بالحجر ضربه به أو رماه اه  
﴿لقمة القاضي﴾ هي لديهم اسم لما يصنع من العجين يقلى في السمن أو الشيرج قطعاً تتكرر كرات صغيرة وتؤكل بالعلسل أو السكر ينسبونها الى القاضي. والظاهر أنها تركية صناعة واسما واصلها (قادين لقمة سي) أي لقمة السيدة ولا تخفى سهولة التحريف في مثل ذلك

اقول ولا مانع من نسبتها الى القاضي فقد اطلعت في رحلة ابن بطوطة الرحالة على ما يؤيده وذلك عند ذكره الجميلين والطباقي الحلواء التي اهداها الى السلطان ابي المجاهد محمد شاه ملك الهند والسند بمدينة دهلي حيث قال بالاختصار:



ثم أمر السلطان بتلك الاطباق ان ترفع لموضع جلوسه الخاص  
فرفعت وقام الى مجلسه واستدعاني وأمر بالطعام فأكلت ثم سألتني  
عن نوع من الحلواء كنت بعته له قبل فقلت له يا خوند عالم  
تلك الحلواء أنواعها كثيرة ولا أدري عن أي نوع تسألون منها  
فقال اشوا بتلك الاطباق فأثوابها وقدموها بين يديه وكشفوا  
عنها فقال عن هذا سألتك وأخذ الصحن الذي فيه فقلت له  
هذه يقال لها المقرصة ثم اخذ نوعا آخر فقال وما اسم هذه  
فقلت له هذه ( لقيمات القاضي ) وكان بين يديه تاجر من شيوخ  
بغداد يعرف بالسامري وهو كثير المال ففسدني وأراد ان  
ينحجني فقال ليست هذه لقيمات القاضي بل هي هذه وأخذ  
قطعة من التي تسمى جلد الفرس وكان بازائه ملك الندماء ناصر  
الدين الكافي الهروي وكان كثيرا ما يمازح هذا الشيخ بين يدي  
السلطان فقال له يا خواجه أنت تكذب والقاضي (يعني ابن بطوطة)  
يقول الحق فقال له السلطان وكيف ذلك فقال يا خوند عالم هو  
القاضي وهذه لقيماته فانه أتى بها فضحك السلطان وقال  
صدقته اه

فمن ذلك تعلم ان هناك نوعا من الحلواء ينسب الى القاضي في عهد ابن بطوطة الذى عاش فى أواسط القرن الثامن الهجرى ولا يبعد ان يكون هذا النوع بعينه كما لا يخفى

### — ﴿ صرف الميم ﴾ —

﴿ مَاوَحَة ﴾ كلمة يستعملونها فى معنى « المجادلة والمغالبة فى غير حق » وبعض المتقربين يقولون « مقاوحه » بالكاف وهو خطأ فان أصلها ( مُكَاوَحَة ) بالكاف قال الجوهري فى الصحاح: كوحى الرجل تكويحا اذا غلبته قال الراجز:

أعدده للخضم ذى التمدى \* كوحته منك بدون الجهد  
وكاوحته اذا شامت وجهه وتكاوح الرجال اذا تمارسا وتعالجا  
الشر بينهما اهـ

﴿ مِدْحَمَس ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمصباح الضعيف النور واصلا ( دَحْمَس ) قال ابن السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ فى باب أسماء نعوت الليالى: ليل دحس اذا كان مظلماً قال ابو نخيلة

وَادَّرعى جلباب ليل دجس \* أسود داج مثل لون السندس  
وقال في اللسان : ودحس الليل اظلم اه

﴿ مَدْرُوز ﴾ يقولون « المحل مدروز بالناس او بالاشياء »  
بمعنى مملوء وغاص ويقولون « بطنه مدروزة من الأكل » واصله  
من ( دَغِص ) ففي الصحاح « دغصت الأبل بالكسر تدغص  
دغصا اذا امتلأت بطونها من الكلاً حتى منعها ذلك ان تجتر »  
وفي اللسان : دغص الرجل دغصا امتلاً من الطعام اه . جعلوا  
الفين راء والصاد زايا لقرب مخرجيهما

﴿ مَزَبَلَح ﴾ كلمة يستعملونها وصفا لقليل الأدب في الكلام  
واصلها ( مزحلب ) قال في الجمهرة « فلان مزحلب اذا كان  
يهزأ بالناس » هكذا نقله السيوطى في الكلام على النوع الخامس  
من كتابه المزهر وأوردها صاحب لسان العرب بالحاء المعجمة  
فقال : فلان مزحلب يهزأ بالناس اه

﴿ مَزَع ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الكذب والافتخار  
بالنفس والاموال بدون حقيقة واصله ( مَذَع ) بالذال قال في  
اللسان : رجل مذاع متملق كذاب وقد مذع اذا كذب ومذع

فلان يمينا اذا حلف اه

﴿مَسْطُول﴾ كلمة يستعملونها وصفا لمن قام به أثر أكل الحشيشة قال الشهاب الحفاجي في كتابه شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « سطل » واما قول العوام لا كل البنج مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدري أصلها اه

اقول لعل اصلها (مستور) من الستر لان الحشيشة تستر عقل آكلها ويؤيد ذلك استعمال العامة كلمة (مخدر) اسم مفعول وصفا بهذا المعنى ولا يخفى ان الحذر والستر بمعنى واحد فيكونون بذلك قد ابدلوا التاء طاء والراء لاما لقرب المخرجين كما هو ظاهر ﴿مِشْرَدِم﴾ يقولون « الورقة مشرمة والثوب مشردم » بمعنى مقطوع واصله من (الشردمة) بالذال ففي الصحاح «الشردمة القطعة من الثي» وثوب شرادم اى قطع « وفي اللسان ثياب شرادم اى اخلاق متقطعة وأنشد ابن برى لراجز جاء الشتاء وقيصى أخلاق \* شرادم يضحك منى التواق قال والتواق ابنه اه

﴿مَطْع﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ذهب وولى مسرعا

فيقولون « الحرامى اخذ الشئ ومطع » وأصله (مَتَعَ) بالتاء  
قال فى اللسان: ومتع بالشئ ذهب به يتمتع متعا يقال لئن اشتريت  
هذا الفلام لَتَمَتَّعَنَّ منه بفلام صالح اى لتذهبن به اه

﴿ مَظْرَطَه ﴾ يقولون لمن يتكبر ويفتخر « بلا مظرطه علينا »  
اى لا تتكبر ولا تفتخر علينا وأصل هذه الكلمة (طَرْمِذَة)  
بكسر الطاء والميم بينهما راء ساكنة التكبر والتفاخر والمطرمد  
الذى يقول ولا يفعل وطرمد عليه فهو طرماد صلف مفاخر  
متكبر وفى الصحاح « الطرمذة ليس من كلام أهل البادية  
والمطرمد الذى له كلام وليس له فعل » وفى اللسان : رجل  
طرماد مبهلوق صاف وهو الذى يسمى الطرمذار قال

سلام ملاذ على ملاذ \* طرمذة منى على طرماد

وعن الجوهري الطرماد هو المنتدح يقال تندح اى تشعب بما  
ليس عنده قال ابن بري ويقوى ذلك قول اشجع السلمى

ليس للحاجات الا \* من له وجه وقاح

ولسان طرمذار \* وغدو ورواح

وعن ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوكة قال ابو

العباس اى كبر وقال ابو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة  
 بعينها وطرمدان بالنون اذا اقتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه اه  
 ﴿مَعْرَآلٌ﴾ كلمة يصفون بها الرجل الحسن الشكل المتأنق فى  
 زيه والمرأة معرآلة واصلها اما (معزهل) قال فى اللسان :  
 « المعزهل الحسن الغذاء » او (معذلج) قال فى اللسان: المعذلج  
 الناعم عذلجته النعمة وامرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب  
 وعذلجت الولد وغيره فهو معذلج اذا كان حسن الغذاء اه  
 ﴿مَلَطٌ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا من العرى والتجرد  
 فيقولون « وقف فى الحمام ملط » اى عاريا واصلها (مرط)  
 بالراء بين الميم والطاء فى اللسان: سهم أمرط ومريط ومراط  
 ومرط لاريش عليه ويجوز تسكين الراء والمرطاء هى اللمساء  
 التى لاشعر عليها وقد تقصر اه  
 ﴿مَمْصُوعَةٌ﴾ كلمة يصفون بها المرأة النحيفة الجسم القليلة  
 اللحم فيقولون « امرأة ممصوعة » واصلها (مَصْوَءٌ) فى  
 الصحاح: المصواء من النساء التى لا لحم على نخذيها اه

﴿ مَمَّة ﴾ كلمة يستعملونها اسما للأكل والغذاء بلغة الاطفال  
ولاستعمل لسواهم وهذه الكلمة تركية ورسمها هكذا ( مَمَّة )  
بدون تشديد الميم وهى لديهم اسم للتدى

﴿ مِهْرَدَم ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للثياب الخلققة واصلاها  
اما ( مهْدَم ) بتشديد الدال فكوا التشديد وابدلوا الدال الاولى  
راء كما هو صنيعهم فى كثير من الحروف المشددة قال فى اللسان: الهدم  
بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل هو الكساء البالى من الصوف وخف  
هدم بالكسر ومهدم بالتشديد مثل الثوب وهدم فلان ثوبه اذا  
رقعه اه او يكون اصلها ( هِلْدِم ) بكسر الهاء والدال وسكون  
اللام بينهما قال البغدادى فى خزنة الأدب فى شرح رجز رؤية  
ابن العجاج الذى مدح به ابا العباس السفاح اول خلفاء العباسيين  
عند قوله

جاءك عود خندى قشعنه \* عليه من لبد الزمان هلدمه  
لبد الزمان بكسر اللام وسكون الباء جفوفه ووسخه وهلدمه  
ما تراكم بعضه على بعض وقال بعضهم خلقانه اه

## ﴿ حرف النون ﴾

﴿ تَعَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الرفع مع المعالجة  
وبمعنى اقلع فيقولون « انتع الدلو من البئر » اى ارفعه منه  
واقطعه ويدعون للمرأة وقت الولادة بقولهم « الله ينتعها » اى  
يسهل عليها الولادة ويرفعها مما هي فيه ويقولون « ربنا ينتعنا  
من العذاب ده » بمعنى يخرجنا من هذا العذاب واصله ( تَقَّ )  
بالقاف نطقوا اولا القاف همزة كعادتهم ثم جعلوا الهمزة عينا  
لما في صوتها من الحدة والشدّة قال في اللسان : نتق الشيء نتقا  
جذبه واقطعه وفي التنزيل « واذ نتقنا الجبل » اى زعزعناه  
ورفعناه ونتقت الغرب من البئر اى جذبته بمرة والناثق

الرافع اهـ

﴿ نَطَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « وثب وقفز » ويقولون  
« نط الذكر على الانثى » في معنى السفاد للحيوان خاصة واصله  
فيما اعلم ( نزا ) قال الجوهري في الصحاح : التنزى التوثب  
والتسرع وقال :



كأن فؤاده كرة تنزى \* حذار الين لو نفع الحذار  
 ونزاء الذكر على الانثى بالكسرا ه وفي لسان العرب : النزو  
 الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في  
 معنى السفاد ويقال نزوت على الشيء انزوا اذا وثبت عليه  
 قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني اه  
 ﴿نَفَزَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى شاك بايرة او يعود او  
 بنحوها واصله (نَحَسَ) بالحاء والسين قال الجوهري في  
 الصحاح : نحسه يعود بنحسه اه  
 ويمكن ان يكون امله (نَحَزَ) قال في اللسان : نحزه بمحذدة أو  
 بنحوها وجاء اه ولا يبعد أيضا ان يكون امله (نَزَغَ) قلبوا  
 مكانى الزاى والغين فى اللسان : ونزغه حركة أدنى حركة والنزغ  
 شبه الوخر والطنن ونزغه طعنه بيد أو ربح اه  
 ﴿نَمَكَى﴾ كلمة يصفون بها المتأنق الذى يميل الى نظام  
 الاشياء وترتيبها وحسن عرضها وهذا الوصف مأخوذ من  
 (التمنيق) بالقاف يقال نمق الكتاب حسنه وجوده ونمق الجلد  
 نقشه وزينه وثوب منمق ونميق منقوش

﴿ثُمَّ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسماً للنوم بلغة الأطفال خاصة

واصلها فارسية تركية ورسمها هكذا ( نني ) قال الشاعر التركي:

ابنای زمان مائل ایقاظ فتدر

کھوارہ دہ کی کوڈک نوشیرینہ نی

ومعناه ان ابناء الزمان يائلون الى ايقاظ الفتن فيلزم ترك الطفل

## الرضيع في المهد نائمًا

مرف المراء

﴿هَبْدٌ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «رمى وضرب» واصله

(هَبَّتْ) بالتاء في آخره في الصحاح : هبته يهبته هبتا اذا

ضربہ حکماء ابو عیادہ

﴿هَجَاص﴾ كلمة يستعملونها وصفا للذي يكثر من الأخبار

التي ليس لها حقيقة واصلها (هيجاس) بالسين في آخره ففي

اللسان : هجس الامر في نفسي يهجس هجسا وقع في خلدي

والهاجس الخاطر اه فيكون الهجاس بمعنى كثير الهجس يحكى

كل ما يهجن في نفسه كما لا يخفى  
 ﴿هَرَشَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (حك) فيقولون  
 «هرش في رأسه او بدنه» واصله (جَرَشَ) بالجيم في أوله في  
 الصحاح «جرش رأسه اذا حكه بالمشط حتى أثار هبرته» وفي  
 اللسان الجرش حك الشيء الحشن بمثله وذلك اهـ

### ﴿مرف الواء﴾

﴿وَحِشَ﴾ كلمة وصف يستعملونها بمعنى «قيح المنظر»  
 ويوجه اعم كل شيء رديء يدعو به وحش والاسم منه الوحشة  
 واصله اما من مادة (وَحْشَ) بالخاء المعجمة قال في اللسان  
 «وحش الشيء بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا رذل وصار  
 رديثا» او من مادة (الفحش) قال الشهاب في شفاء الغليل عند  
 الكلام على كلمة «فحش» قال السمين هو قبيح المنظر قال امرؤ القيس:  
 «وجيد كجيد الريم ليس بفاحش»

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان  
 أو عينا اهـ والوجه الاول أوجه

﴿وَرَشَه﴾ كلمة يستعملونها اسما لمحل صنع المصنوعات على العموم  
ويجمعونها على « ورش » بكسر الواو وفتح الراء وهذه الكلمة  
انجليزية يكتبونها هكذا workshop وينطقونها {وَرَشُوبُ}  
وهي مركبة من كلمتين احدهما « ورك » ومعناها الشغل وثانيتهما  
« شوب » ومعناها المحل او الدكان

﴿وَش﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما بمعنى (وجه) وهو اصلها  
فكانهم أرادوا أن يحفظوا نطق الجيم العربية فزادوا فيها الى ان  
جعلوها شيئا كما هو ظاهر

﴿وَن﴾ يقولون فلان « ما يونس في الشغل » بمعنى لا يحصل له فتور  
ولا يتقاعس عن العمل واصله (وَنَى) يقال ونى في عمله ونيا اذا  
فتر وفي التنزيل « ولاتنبا في ذكرى » معناه لا تفترأ

### — صرف الباء —

﴿يَامَه﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « كثير » واصلها اما ان يكون  
(جَمًّا) ابدلوا الجيم ياء لقرب مخرجيهما قال في اللسان: الجم الكثير  
من كل شيء ومال جم كثير وفي التنزيل « ويحبون المال حبا  
حبا » اى كثيرا وقال ابو خراش الهذلي:

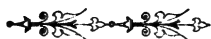
ان تغفر اللهم تغفر حبا \* وأى عبد لك لا ألبس  
أو يكون اختصارا من قولهم (يا ما أكثر) وكلا الوجهين ظاهر  
﴿ياندأشه﴾ كلمة تقولها النساء غير المربيات عند الفزع من شيء  
واصلها اما ان يكون (ياندامه) جعلوا الميم شيئا فرارا من ذكر  
الندامة بلفظها الصريح او يكون كلمة (اندیشه) الفارسية ومعناها  
الفكر والهم والغم والحزن فيكون معناها حينئذ «واحزنانه»  
وهذا التوجيه اوجه كما لا يخفى

﴿يا—يا﴾ يستعملون هذين الحرفين بمعنى «اما — واما»  
فيقولون «يا تقعد يا تمشي» بمعنى اما ان تقعد واما ان تمشي واصل  
هذا الاستعمال مأخوذ عن اللغتين الفارسية والتركية فان (يا)  
لدى الفرس حرف عطف للتقسيم والتخير

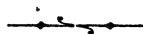
﴿يغمة﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للنهب والسلب وهذه  
الكلمة تركية يرسمونها هكذا (يغما) ويصرفها عوامنا تصرف  
الافعال العربية فيقولون «يغم» بالتشديد بمعنى نهب الانهم يحفظون  
النسبة التركية لهذا الاسم فيقولون «يغماجي» نسبة الى الكلمة  
المتقدمة

— ❧ يقول المؤلف ❧ —

تم طبع هذه الرسالة الاولى في اصول الكلمات  
 العامة المصرية وسأبعتها بمثلها ان شاء الله راجيا من  
 الادباء ان يمدوني بما يعين لهم من الملاحظات وما يعثرون  
 عليه من اصول مثل هذه الكلمات خدمة للغة العربية  
 الشريفة وتقويما لهذا اللسان العربي المبين والله الهادي  
 الى اقوم طريق وبه الاعانة وحسن التوفيق



## مصنفات المؤلف المطبوعة



عدد

- ١ كتاب فن التربية في جزئين (مطبعة بولاق)
  - ١ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا  
(مطبعة بولاق)
  - ١ الرحلة البرلينية (مطبعة الصنائع)
  - ١ الحركات الرياضية البدنية (مطبعة بولاق)
  - ١ مرشد العائلات الى تربية البنين والبنات  
(مطبعة بولاق)
  - ١ اصول الكلمات العامية المصرية (مطبعة الترقى)
- 
- ٦ المجله









LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 066088244

RECAP

378.321.896